

ما حكم استقبال القبلة عند الوضوء ؟ | الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

طيب يقول السنة الاولى استقبال القبلة. يعني استقبال القبلة التي هي قبلة الصلاة الكعبة او جهة الكعبة طيب من اين لكم هذا؟ قالوا لان القبلة هي افضل الجهات. طيب اذا كانت افضل الجهات فكان ماذا؟ ايش علاقة هذا بالوضوء؟ قال ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد - [00:00:00](#)

جالس ما استقبل به القبلة. طيب فرضنا الحديث في البخاري ومسلم. ايش علاقته بالوضوء ايضا؟ هو قال سيد المجالس يعني اذا جلست تدرس استقبال القبلة. اذا جلست تقرأ استقبال القبلة. اذا جلست في بيتك لكن ايش علاقته بالوضوء؟ ما له علاقة - [00:00:30](#) وهذا القول حقيقة هو قول محدث لا اصل له في كلام السلف. ولا في كلام الفقهاء المتقدمين انما بعض المتوسطين من الشافعية ثم تبعمهم بعض الحنابلة واول من ذكره من اصحاب الحنابلة بن مفلح في الفروع - [00:00:50](#)

يعني في القرن ايش؟ الثامن الهجري. وذكره يعني على سبيل في مال قال انه يعني ظاهر كلامهم يفيد مشروعية الاستقبال ثم بعده جاء من بعده فقال يسن انظر الى يعني الانتقال العجيب. طيب من اين لكم هذا؟ ولذلك يعني كان بعض الاكابر - [00:01:10](#) من شيوخنا ينه دائما على انه لا يجوز ان تقول يسن الا بدليل. بل ذكر الشيخ ابن قاسم عن بعض اهل العلم في اول مقدمة الحاشية ان بعض العلماء قالوا من قال يسن لامر لا يسن فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخشى - [00:01:40](#)

عليه ان يدخل الحديث من كذب عليه متعمدا يعني لو شئت قل يستحب اذا عندك قياس اذا عندك قواعد قل يستحب لا يسن لان السنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس فيه خبر لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف ولا حتى موقوف - [00:02:00](#) والصواب انه ليس بسنة لامرئين الامر الاول انه ليس عليه دليل صحيح ولا تعليم صحيح والثاني انه قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توطأ كثيرا ولم يرد في خبر واحد انه تحرى استقبال - [00:02:20](#)

قبلة والحقيقة يعني انا انا كنت اعمل بهذه السنة المزعومة سنوات سنوات حتى يعني تنبعت الى انه لا اصل لها. وحتى ابن قاسم رحمه الله يعني ما نبه عليها في حاجته المشهورة بل اقرهم على انها سنة. وحتى يعني انا ما سمعت احد يستنكرها من شيوخ - [00:02:40](#)

قد يكون في احد استنكرها وعلى كل حال لا اه اه يصح القول بانها سنة. وان كان كثير من متأخر الفقهاء من المذاهب الاربعة يذكرونها انها سنة. كثير ان لم يكن اكثرهم لكن - [00:03:10](#)

لا تغتر بالكثرة. ولو طلبت منهم نصا عن ابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد لا يجدون عن ذلك في ذلك نصا وهذا من مشاكل متأخر الفقهاء انهم يخترعون القول ثم يتايعون عليه - [00:03:30](#)

فان لم ينكره احد من الطبقة التي اخترع فيها تتابع عليه كما لو سنة من السنن وصواب من الصواب. ولذلك كثرت البدع في كتب متأخر الفقهاء - [00:03:50](#)